

في قرية صغيرة تقع بين الجبال الخضراء . كانت هناك فتاة تدعى ليلي، كانت ليلي شغوفة بالقصص والأساطير التي يرويها جدها لها ، كان جُل حديثه عن عالم ثاني ، بينما كانت السماء تمطر و الماء يتناثر كاللؤلؤ قررت ليلي ان تعيش المغامرة بنفسها، قالت لنفسها "لماذا لا اخرج إلى الفضاء الواسع و استكشف ما وراء الجبال". بادرت ليلي بتحضير حقيبة صغيرة تحتوي على الماء و كتاب صغير لتدوين ملاحظاتها خلال رحلة الاستكشاف، و ارتدت حذاءها الأحمر القديم الذي رافقها في كل مغامرة. بدأت ليلي رحلتها بعد توقف المطر ، و بعد ساعات من المشي وصلت إلى قمة الجبل الأخضر وعندما نظرت إلى الأسفل اندهشت من جمال المناظر ؛ كانت القرية تبدو صغيرة مثل لعبة و بين الجبال كانت توجد بحيرة لامعة كالمرآيا. جلست ليلي فوق العشب تتأمل قريتها الصغيرة ، نظرت ليلي إلى الأعلى لتجد طائرا ضخما بألوان زاهية يقف على فرع شجرة قريبة. قال لها الطائر بصوت عالي " لماذا تجلسين هنا وحدك يا ليلي؟ ". اندهشت ليلي لعلم الطائر بأسمها وبانت الدهشة على وجهها، فأبتسم الطائر قائلاً إذا كنتِ ترغبين في عيش مغامرة عليك أن تؤمني بنفسك و بخيالك، هناك عالم بعيد و لكن الطريق إليه مليء بالتحديات. بدا هذا الكلام غامضاً لي ليلي و لكنه اشعل في قلبها شعلة الحماس فسألت ليلي الطائر إذا كان يمكنه ان يأخذها لرؤية العوالم التي يعرفها ، فوافق الطائر بحماس على اخذها. صعدت ليلي على ظهر الطائر و بدأت رحلتها من فوق الجبل ، فبدأ الطائر يسرد القصص لها عن العالم الذي سيأخذها إليه ، قال لها " هذا العالم في قلب غابة كثيفة تلتف الأشجار العملاقة حول بعضها و كأنها تخبىء في داخلها اسرار هذا العالم ، هذا العالم لا يعلمه إلى عدد قليل من الناس كانت تدعى هذه الأرض ' ارض الرياح ' حيث تغطي الغيوم السماء الزرقاء مثل قناديل البحر المضيئة ، و تطير الأحصنة بأجنحة ملونه مثل قوس قزح. وعند وصولهما إلى ارض الرياح اصدر صوت مثل صفير الببغاء و كأنه يبلغ الجميع بوصولها ، تجمع من حولها أصحاب ارض الرياح بأوجهم المتألقه بأبتسامات دافئة ، اخذوا أصحاب القرية ليلي لتتعرف على القرية حيث تراقصت الأشجار حولها و كأنها ترحب بها في أحضانها. و بعد جولة صغيرة في القرية ، جلسوا جميعاً بشكل دائري ، و بدأو بسرد قصصهم و تجاربهم التي مروا بها في هذه القرية العريقة ، كل واحد منهم يغوص في أعماق ذكرياته مع اجداده و قصصهم . حتى ألفت انتباهها قصة الواحة السحرية التي يسكنها عفريت ازرق اللون يقال انه يمتلك قوة تحقيق الأمنيات ، تروي الأساطير انه هذا العفريت يعيش وراء تلال كثيفة و سطها واحة صغيرة ، كان العفريت الذي يعرف باسم عفريت الأماني يعيش في قلب تلك الواحة محاطاً بالزهور الملونة و الفراشات الذهبية ، كانت ليلي شغوفة بمعرفة الحقيقة خلف هذه الأسطورة و لذلك طلبت منهم ان يأخذوها إلى تلك الواحة السحرية ، لكن سرعان ما تبدى الخوف على وجوههم ، فقد سمعوا عن مخاطر الضياع بين التلال . حاول بعضهم إثناء ليلي عن فكرتها لكن عزمها كان أقوى من أي مخاوف ، و بعد إلحاح مستمر بدأت بعض الأصوات تتشجع و قرروا ان يرافقوها في هذه المغامرة . اجتمعوا جميعاً في صباح اليوم التالي وامتطوا الخيول الطائرة تحلق بهم عبر السماء الزرقاء. استمرت الرحلة و بدأت السحب تتجمع فوقهم كأنها علامة على التحدي الذي ينتظرهم بين التلال مع كل دورة من خيولهم كانوا يقترحون اكثر من الواحة السحرية و فجأة ظهرت أمامهم التلال الكثيفة. مليئة بالأشجار العالية و الأحجار الضخمة . بالتزامن مع دخولهم إلى قلب التلال بدأت الأجواء تتغير حيث شعرت ليلي بشيء غير عادي ، كانت الفراشات الذهبية ترفرف من حولهم و كأنها ترشدتهم إلى الطريق الصحيح . وصلت ليلي إلى الواحة عفريت الأماني ، فنادته بصوت عالي فظهر عفريت ازرق اللون و قال بصوت عميق و هادي اهلاً بك يا ليلي لقد انتظرت قدمك ، شعرت ليلي بالخوف لكنها لم تتراجع و قالت أنا هنا لأكتشف أسطورتك فأبتسم العفريت ابتسامة غامضة و قال عليك ان تتجاوزي اختباراً أولاً سألته ليلي بتردد ؛ ماهو هذا الاختبار ؟ رد العفريت الاختبار ليس كما تتوقعين عليك ان تثبتي انك تستحقين الثقة و لكي تحصلي على تلك الفرصة ، نظرت ليلي إلى العفريت و عقلها مشغول بما قد ينتظرها لكنها لم تظهر ترددها وسألته بجرأه و ماهي تلك التحديات رفع العفريت يده و اشر إلى السماء حيث بدأت الفراشات الذهبية تتجمع فوق الواحة . أول تحدٍ هو أن تقرأي ما لا يرى سأترك لك شيئاً مخفياً هنا في هذه الواحة و يجب عليك أن تكتشفية باستخدام ما تملكين من تخيل و ذكاء . نظرت ليلي حولها بعينين متيقظتين تتساءل عن الشيء المخفي الذي تحدث عنه العفريت . كان الهدوء يسيطر على المكان لكن شعوراً داخلياً اخبرها ان هناك شيئاً غير طبيعي هنا . قررت ليلي ان تبدأ بالبحث بين الأشجار و الصخور المحيطة بينما بعض أصحاب القرية الذين اتو معها و العفريت يراقبونها بصمت من بعيد ، بعد دقائق من البحث الدقيق لاحظت ليلي أن أحد ظلال النخيل يبدو غير طبيعي فاقتربت منه بحذر . تحول الظل إلى بوابة غامضة تشع ضوءاً خافتاً. قال العفريت بصوت عميق: "لقد وجدت البوابة، شعرت ليلي بقلق أكبر، عندما خطت عبر البوابة، كل ما ترينه أمامك هو انعكاس لما يخلقه عقلك عليك أن تتحكمي في خيالك، لأن أي شيء تخافينه قد يتحول إلى واقع هنا نظرت ليلي حولها لتجد المكان فارغاً، مجرد

أرض جرداء تمتد إلى الأفق، فرأت مخلوقات مخيفة تظهر من الضباب، فهمت أن الخيال هنا هو سلاح ذو حدين. بدأت الأشكال المخيفة تتشكل أمام عينيها، لكن سرعان ما أدركت أن كل شيء حولها هو نتيجة لما يدور في عقلها. تذكرت كلام العفريت: "ما تخيلينه قد يتحول إلى واقع. أخذت ليلي نفساً عميقاً و حاولت تهدئة نفسها، قالت في سرها إذا كانت هذه المخاوف نتيجة خيالي فيمكنني التحكم بها ، أغمضت عينيها لثوان و تخيلت مكاناً مختلفاً مكاناً مليئاً بالزهور والأشجار المورقة، عندما فتحت عينيها، بدأ المشهد حولها يتغير. المخلوقات المخيفة تلاشت تدريجياً، والأرض تحولت إلى حديقة جميلة، مليئة بالألوان الزاهية ورائحة الزهور العطرة تابعت ليلي استخدام خيالها بحذر، محلّقاً فوقها بجمال مهيب. مدركة الآن أنها تتحكم في هذا العالم لكن العفريت لم يتركها ترتاح. قال بصوت هادئ: "الاختبار لم ينته بعد. ليس كل ما نتخيله يجب أن يتحقق عرفت أنها تستطيع أن تستمر في خلق عوالم مثالية، لكنها فهمت أيضاً أن القوة الحقيقية تكمن في القدرة على التمييز بين ما يجب أن يُخلق وما يجب أن يبقى في حدود الخيال. أخذت نفساً عميقاً وتخلت أن العالم الذي خلقته بدأ يختفي ببطء، لتعود الأرض إلى طبيعتها. وهذا هو اختبارك الأخير: عليك إقناعي أنك تستحقين معرفة حقيقتي نظرت ليلي إليه مليئة بالتفكير سألت نفسها: كيف يمكنني إقناع العفريت أنني جديرة بمعرفة أسطوره؟ أجاب العفريت على تساؤلها الداخلي: لتكسب ثقتي، عليك إقناعي ليس فقط بما تقولينه، بل بما تؤمنين به حقاً. قالت ليلي أعلم أن الأساطير ليست مجرد قصص تُحكى، بل هي تجارب وحقائق مخفية في قلوب من عاشوها. معرفة أسطورتك ستساعد قرية أرض الرياح على فهم القوى التي تحيط بهم وحمايتهم من الأخطار التي لا يرونها . إن كشف حقيقتك سيمنحنا الحكمة التي نحتاجها للحفاظ على التوازن بين عالمتنا وعالمك . قال العفريت بحزن أسطورتني تحكي أنني كنت حارساً قديماً لمصدر سحري يحقق الأمن، لكنني عوقبت بالحبس داخل الواحة بعد أن أساء الي احد من البشر استخدام قواه. لا يُمكنني تحرير نفسي إلا عندما يجد شخصاً نقي النوايا لكي أتحرك و ها أنا وجدتك يا ليلي قال العفريت بصوت مليء بالامتنان والحكمة: "يا ليلي، لقد أظهرت لي أن هناك من لا يزال يمتلك قلباً نقياً ونوايا طاهرة أعدك أنني لن أنسى هذه اللحظة، وكل من يحتاج إلى في هذا العالم ، شكرت ليلي العفريت على ثقته بها وقالت له: "أعدك، ابتسم العفريت وقال: "هذا هو بالضبط ما كنت آمله. عادت ليلي إلى القرية وهي تتقدم بخطى سريعة، مرفوقة بخيول طائرة تلمع تحت أشعة الشمس. رأت أهل القرية مجتمعين في الساحة، تفاجأت ليلي عندما رأت الطائر في انتظارها اقتربت ليلي من أهل القرية، وابتسامة عريضة على وجهها. قالت بحماس: "لقد عدت! كنت في رحلة مذهلة وتحديثت عن تجربتها، وشاركتهم أسطورة عفريت الأمانى استمع أهل القرية باهتمام، ودعت ليلي أهل القرية ثم توجهت نحو الطائر الذي كان ينتظرها بصبر. طلبت منه أن يأخذها إلى الجبل مرة أخرى، حيث أرادت العودة إلى منزلها استجاب الطائر لها بلطف، وهي تعرف أن مغامرتها لم تنته بعد. مع مرور الوقت واجهت ليلي تحديات مختلفة قابلت وحوشاً ومخلوقات غريبة ولكنها استخدمت خيالها وشجاعته للتغلب على جميع العقبات. وكل مغامرة عاشتها كانت تقوي إيمانها بنفسها وتوسع مدارات عقلها، وعندما كبرت ليلي لم تعد مجرد فتاة تحلم في القصص بل أصبحت أيضاً واحدة من صانعي القصص ، و منذ ذلك الحين لم تتوقف القصص في تلك القرية بل بدأت تتعاضد و تنمو مثل زهور الريحان وأصبحت ليلي رمزا للأحلام و ذكرى ان . الخيال هو المفتاح لعوالم لا حدود لها .